مجلة رصين للدراسات الأنشطة الرياضية وعلوم الحركة ISSN:2773-2851
المجلد: 07 العدد: 01 / 15 جوان 2026 EISSN: 2773-448X

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية

The effect of an educational approach based on the cognitive apprenticeship strategy on learning the skill of shooting from a jumping basketball among second-year students

م.م اشراقة ماجد رسول

M.M. Ishraqa Majid Rasool

مديرية تربية النجف الاشرف - العراق
ishraqmhialden@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/09/03 تاريخ القبول: 2025/09/19 تاريخ النشر: 2026/06/15

الملخص :

تُعد كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوى عالٍ من الدقة، والسرعة في الأداء، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب أثناء المواقف المتغيرة للعبة. ومن أبرز المهارات الأساسية المؤثرة في نتائج المباريات هي مهارة التصويب من القفز ومن هنا و تكمن أهمية الدراسة اعداد تمرينات خاصة وفقا لاستراتيجية التلمذة المعرفية ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب, تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي : هل لاستعمال المنهج التعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية تأثير إيجابي في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب؟ وهدف الدراسة التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب, ومنهجية الدراسة استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة ومشكلة الدراسة, وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بواقع 20 طالب وبنسبة مؤية مقدارها 45.45% وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع 10 طلاب لكل مجموعة وتم الاستعانه ب5 طلاب للتجربة الاستطلاعية,

وكانت اهم الاستنتاجات أظهر المنهج التعليمي القائم على استراتيجية التلمذة المعرفية فاعلية واضحة في تحسين تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة مقارنة بالأسلوب التقليدي.واهم التوصيات اعتماد استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة، لاسيما مهارة التصويب من القفز، في المراحل الدراسية المختلفة.

كلمات مفتاحية: **منهج تعليمي , استراتيجية التلمذة المعرفية , التصويب من القفز, كرة السلة.**

Abstract:
Basketball is a team sport that requires a high level of accuracy, speed of performance, and the ability to make appropriate decisions during changing game situations. One of the most important basic skills affecting game outcomes is the jump shot skill. Hence, the importance of this study lies in developing specific exercises based on the cognitive apprenticeship strategy and determining their impact on students' learning of the jump shot skill. The problem of the study is represented by the following question: Does using an educational approach based on the cognitive apprenticeship strategy have a positive impact on students' learning of the jump shot skill? The study aimed to identify the impact of an educational curriculum based on the cognitive apprenticeship strategy on students' learning of the basketball jump-shooting skill. The study methodology employed an experimental approach, designing an experimental and control group with a pre-test and a post-test, as it suited the nature and problem of the study. A random sample of 20 students was selected, representing 45.45% of the total sample, and they were divided into two groups, each consisting of 10 students. Five students were used for the pilot study. The most important conclusions were that the educational curriculum based on the cognitive apprenticeship strategy demonstrated a clear effectiveness in improving learning of the basketball jump-shooting skill compared to the traditional method. The most important recommendations are to adopt the cognitive apprenticeship strategy in teaching basic basketball skills, especially the jump-shooting skill, at various educational levels.

Keywords: educational curriculum, cognitive apprenticeship strategy, jump-shooting, basketball.

1.مقدمة:

1-1 المقدمة واهمية الدراسة:

تُعد كرة السلة من الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوى عالٍ من الدقة، والسرعة في الأداء، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب أثناء المواقف المتغيرة للعبة. ومن أبرز المهارات الأساسية المؤثرة في نتائج المباريات هي مهارة التصويب من القفز، إذ تمنح اللاعب القدرة على تسجيل النقاط حتى في ظروف الرقابة الدفاعية، غير أنّ ملاحظة واقع

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

التدريس في المراحل الدراسية تكشف أن أساليب التعليم التقليدية قد لا تفي بالغرض في تحقيق تعلم متقن لهذه المهارة، لكونها تركز على الشرح والتكرار دون إشراك الطالب في خطوات التفكير والفهم العميق للمهارة. هنا برزت الحاجة إلى إدخال استراتيجيات حديثة في التعليم الرياضي، ومن أبرزها استراتيجية التلمذة المعرفية التي تقوم على مبدأ أن التعلم يحدث بصورة أفضل عندما يتم في سياق مشابه لمواقف الأداء الواقعية، حيث يقوم المدرس بدور "الخبير" الذي يعرض النماذج، ويوجه الطلبة عبر مراحل الإرشاد والتدريب والممارسة وصولاً إلى الاستقلالية في الأداء.

تلعب الاستراتيجيات التعليمية المختلفة دورًا محوريًا في تحسين مهارات المتعلمين، وتعزيز قدراتهم الذهنية والبدنية ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استراتيجية التلمذة المعرفية كأداة فعالة في تعليم مختلف المهارات بما في ذلك مهارة التصويب من القفز بكرة السلة , تستند استراتيجية التلمذة المعرفية إلى مفهوم التوجيه والتدريب الذي يتضمن تفاعلًا مباشرًا بين المدرس والمتعلم، حيث يقدم المدرس الدعم والإرشاد للمتعلمين في مراحلهم الأولى من التعلم، مما يساعدهم على فهم المهارات الأساسية وتحسينها تدريجيًا ، وهذا يعزز من قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات وتطبيقها بشكل فعال، مما يؤثر بشكل إيجابي على تطورهم في مجالات مختلفة . ومن هنا و تكمن أهمية الدراسة اعداد تمرينات خاصة وفقا لاستراتيجية التلمذة المعرفية ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب.

2-1 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي :

هل لاستعمال المنهج التعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية تأثير إيجابي في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب؟

3-1 هدف الدراسة:

1- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب.

1-4فرض الدراسة:

1- هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة الشيخ الطوسي.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من 2025/1/25 ولغاية 2025/4/23.

1-5-3 **المجال المكاني:** القاعة الرياضة في جامعة الشيخ الطوسي.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

2-1 **منهج الدراسة:**

ونظراً لملاءمة المنهج التجريبي لطبيعة الدراسة وصعوبتها فقد استخدمت الباحثة في تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

2 - 2 **مجتمع الدراسة وعينته** :

تم تحديد مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، بكلية التربية، جامعة الشيخ الطوسي، والبالغ عددهم 44 طالبًا. اختير عشرون طالبًا، أي ما نسبته 45.45% من إجمالي العينة، عشوائيًا للمشاركة في الدراسة. وقُسِّموا إلى مجموعتين، كل مجموعة تضم عشرة طلاب. وشملت الدراسة الاستطلاعية خمسة طلاب.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

1-2-2 تجانس عينة الدراسة:

ولضمان الانطلاق من نقطة بداية واحدة، قامت الباحثة بإجراء التجانس في المتغيرات الأساسية (الطول، والكتلة، والعمر)، حيث تم وصف أفراد عينة الدراسة في الجدول (1) حسب أعمارهم وأطوالهم وأوزانهم.

جدول (1) يعرض معلمات العينة لمتغيرات العمر والطول والوزن.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر (سنة)	20,22	1,08	0.174
الطول (سم)	1,78	2,69	0.624
الوزن (كغم)	69,43	3,82	0.446

3-2 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في الدراسة:

- اولاً: وسائل جمع المعلومات:
- 1- الملاحظة.
- 2- الاختبار والقياس.
- 3- المصادر والمراجع.
- ثانيا : الأجهزة والأدوات المستخدمة :
- 1- جهاز لا بتوب نوع (HP) صيني الصنع عدد (1).
- 2- ميزان طبي لقياس الوزن عدد (1).
- 3- شريط قياس بطول (25) متر وطول (2) متر.

- 4- كرات سلة عدد (10).

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

استعانت الباحثة بمجموعة من الاختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تميزت هذه الاختبارات بكونها مقننة وسبق استخدامها على عينات تحمل نفس خصائص عينة الدراسة:

4-2-1 اختبار التصويب من القفز: (عبد الدائم وحسانين: 1994,163):

هدف الاختبار: قياس مستوى مهارة الطالب في التصويب على السلة من مكان دقيق على الجانب الأيسر من مرمى كرة السلة.

كرة السلة هي الأداة المستخدمة. مرمى كرة السلة.

مواصفات الأداء:

يقف المختبر في الموقع المحدد خارج منطقة الرمية الحرة مباشرة، عند نقطة تقاطع خط الرمية الحرة مع القوس (الدائرة)، حيث توضع علامة على الأرض لتحديد مكان التصويب.

يُسمح للمختبر بالتصويب بيد واحدة أو بكلتا اليدين، وبأي أسلوب من أساليب التصويب، بشرط أن يكون التصويب مباشرًا نحو السلة دون ملامسة الكرة للوحة الهدف.

يُمنح المختبر (15) محاولة موزعة على ثلاث مجموعات، في كل مجموعة (5) رميات.

بعد انتهاء كل مجموعة، يترك المختبر مكان التصويب لينتقل بشكل دائري، أو يُتاح الدور لمختبر آخر للبدء بمحاولاته، ثم يعود الأول لاستكمال مجموعاته.

يُسمح بأداء عدد من الرميات التجريبية قبل بدء الاختبار الرسمي.

الشروط:

يجب التصويب من المكان المحدد فقط.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

يحق لكل مختبر أداء (15) محاولة رسمية.

التسجيل:

تمنح (2) درجتين لكل محاولة ناجحة تدخل الكرة من خلالها السلة.

تمنح (1) درجة واحدة إذا لامست الكرة الحلقة ولم تدخل السلة.

لا تمنح أية درجة إذا لامست الكرة اللوحة ولم تدخل السلة.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

شاركت عينة من خمسة طلاب في الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت بتاريخ 2025/1/26، في القاعة الداخلية بكلية التربية في جامعة الشيخ الطوسي. وكانت أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- ❖ التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ إجراءات الاختبار.
- ❖ الوقوف على مدى استجابة عينة الدراسة لمفردات الاختبار ومدى وضوحها.

2-6 اجراءات الدراسة الرئيسة:

2-6-1 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لمتغير التصويب من القفز بكرة السلة على عينة البحث التي تضمنت المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بواقع (10) طلاب لكل مجموعة، وذلك يوم الأحد الموافق (2025/1/27) في تمام الساعة (12:30) ظهرًا، داخل القاعة الرياضية المغلقة التابعة لكلية التربية – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الشيخ الطوسي.

2-6-2 تنفيذ المنهج التعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية:

بعد إجراء الاختبارات القبلية لعينة الدراسة ولكلا المجموعتين، قامت الباحثة بتنفيذ المنهج التعليمي المعد لأفراد المجموعة التجريبية، في حين تبقى أفراد المجموعة الضابطة

على الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس كرة السلة في الكلية، واشتمل المنهج التعليمي على تمرينات مهارية متنوعة فضلاً عن بعض الأنشطة، وتم تطبيق المنهج التعليمي وفقاً لخطوات التلمذة المعرفية بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعتين كتنظيم وليس كأسلوب وان خطوات الاستراتيجية توضح بالآتي:

1- النمذجة: تطبق هذ الخطوة من خلال شرح المهارة بشكل وافٍ (بالطريقة الكلية) وعرض الأداء الأنموذجي لها من قبل مدرس المادة في الوحدتين الأولى والثانية، أما في الوحدات اللاحقة يتم توضيح بسيط للمهارة من قبل مدرس كرة السلة وعرض الأداء من قبله أو أحد الطلاب الجيدين.

2- التسقيل: يقوم المدرس في هذه الخطوة بتقديم الدعم المؤقت للطلاب ويتم ذلك من خلال استخدام خرائط المفاهيم وصور توضيحية تمثل تقسيمات وأداء المهارة وبعض الأخطاء في المهارة، إضافة إلى عرض الأفلام التوضيحية عن طريق جهاز العرض (Data Show) في بعض الوحدات التعليمية، فضلاً عن بعض الأنشطة، وتوجيه الطلاب وتعزيزهم ومساعدتهم على التنفيذ، بهدف التعرف على الأداء الصحيح للمهارة وزيادة مستوى الفهم، ويرفع هذا الدعم تدريجياً خلال الوحدات التعليمية، بحيث يواصل الطلاب بقية تعلمهم بمفردهم وبإشراف المدرس.

3- التأمل: يقوم الطلاب في هذه الخطوة بمقارنة المعلومات المستقبلة من المدرس بنموذج العرض والصورة الذهنية التي تكونت لديهم نظرياً في الوحدتين الأولى والثانية، أما في الوحدات اللاحقة فيقوم الطلاب بمراجعة ومقارنة خطوات أدائهم مع أداء زملائهم أو الأنموذج في الجزء التطبيقي من المهارة.

4- الاستكشاف: تطبق هذه الخطوة من خلال طرح سلسلة مترابطة من الأسئلة الاستكشافية خلال الوحدات التعليمية بخصوص المهارة المتدرجة في الصعوبة من قبل المدرس الذي بدوره يشجع الطلاب على التوصل إلى إجابات نهائية لتلك الأسئلة

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

تسهم في تعلم المهارة من خلال تجميع المكونات الفرعية والرئيسية وتنظيمها بشكل مكون ليتم استنتاجه من قبل الطلاب.

5- التعبير: بعد أن يقوم المدرس بعرض الأسئلة المطلوب الاجابة عنها ويتم أعطاء فرصة لأفراد كل مجموعة للتحاور والنقاش وتبادل الآراء والأفكار حول المهارة المتعلمة، إذ يتم تحديد طالب واحد من كل مجموعة للإجابة عن مجموعته ويقوم الطلاب بالتعبير عن المعرفة التي توصلوا إليها أو نتائج تعلمها عن طريق التوضيح أو التعبير اللفظي.

6- التدريب: تطبق هذه الخطوة من خلال تعليم الطلاب كيفية تطبيق المعلومات النظرية والأداء الفني الصحيح للمهارة في مواقف عملية عن طريق مجموعة من التمرينات المتنوعة مع ملاحظة الطلاب أثناء التنفيذ وتقديم تلميحات ، تغذية راجعة لدعم عملية التعلم وتعزيزها.

واستخدمت الباحثة أسلوب تعدد الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية التي تعمل على مساعدة الطلاب في تحقيق أهداف المنهج التعليمي وجعلها أكثر تشويقاً وتنوعاً باستخدام جهاز الكومبيوتر (لاب توب) وجهاز (Data Show) والوسائل التعليمية المتنوعة والتي من شأنها المساعدة على زيادة مستوى الفهم الطلاب ، إضافة إلى الأدوات المساعدة في تنفيذ التمرينات من مخططات وصور توضح الأداء الفني للمهارة التي تم عرضها أثناء المنهج التعليمي ، كما تخلل القسم الرئيسي بعض الحركات المفاجئة لكسر الملل والرتابة لدى الطلاب ، ايضاً وتضمن القسم الختامي في بعض الوحدات التعليمية لعبة صغيرة تخدم المهارة وتثبت أدائها , وبدأ تطبيق المنهج التعليمي بدأ من يوم السبت الموافق (2025/2/4) الى يوم الاثنين الموافق (2025/4/6), والجدول (2) يبن الجدول الزمني للمنهج التعليمي ، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فتقوم بتطبيق المنهج التعليمي وحسب المنهج المقرر بها من قبل مدرس كرة السلة.

الجدول (2) يبين الجدول الزمني للمنهج

ت	الفقرة	التوزيع الزمني للبرنامج
1	عدد الأسابيع	8
2	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	2
3	أيام تطبيق الوحدات التعليمية	الاثنين ,الاربعاء
4	عدد الوحدات التعليمية الكلية	16
5	زمن الوحدة التعليمية الواحدة	90 دقيقة
6	زمن الوحدات التعليمية في الأسبوع	180 دقيقة
7	الزمن الكلي للمنهج	1440 دقيقة

2-6-3 الاختبارات البعدية :

لضمان دقة واتساق ظروف القياس، أُجريت اختبارات لاحقة على عينة الدراسة حول متغير رمية كرة السلة في ظروف مماثلة لاختبارات ما قبل الدراسة. وفي يوم الثلاثاء الموافق 8 أبريل/نيسان 2025، الساعة 12:30 ظهرًا، أُجريت الاختبارات اللاحقة.

7-3 الوسائل الإحصائية

تم استعمال برنامج الاكسل لمعالجة النتائج احصائيا.

3- عرض النتائج وتفسيرها:

1-3 عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات محل الدراسة:

1-1-3 عرض نتائج المجموعة التجريبية في متغير التهديف بالقفز:

الجدول (3) يعرض القيم t المقدرة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين نتائج الاختبار قبل وبعد المجموعة التجريبية لمتغير التهديف بالقفز.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من القفز	14.4	0.875	20.4	0.921	7.211	0.000	معنوي

3-1-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة في التصويب من القفز:

الجدول (4) يعرض القيم t المحسوبة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بين الاختبارات السابقة واللاحقة للمجموعة الضابطة في متغير التصويب من القفز

المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من القفز	13.5	1.076	17.5	0.843	4.032	0.001	معنوي

3-1-3 عرض نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التصويب من القفز:

جدول (5) يعرض القيم t، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة التي تم تحديدها في الاختبار البعدي في متغير التصويب من القفز

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من القفز	20.4	0.921	17.5	0.843	3,07	0.000	معنوي

3-2مناقشة النتائج:

وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لصالح الاختبارات البعدية في الجدولين 3 و4 في متغير التصويب من القفز، وذلك لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

وتُعزى هذه الفروق بالنسبة للمجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية مقرونةً بالتمرينات الخاصة التي طبقها أفراد المجموعة. إذ كان لهذه الاستراتيجية أثر إيجابي في تعلم مراحل الأداء الفني لمهارة التصويب بالقفز، والتي تتطلب ترابطًا وتناسقًا دقيقًا بين المراحل الفنية. تمكن الطلاب من تعلم المهارة واستيعابها بسرعة، كما ساعد ذلك على توضيح الحركة وتسهيل تطبيقها. كان إدراكهم للتوقيت دقيقًا، مما ساعدهم على اكتساب مهارات جديدة وتعزيز تنسيقهم الحركي. وهذا يدعم نتائج بعض الدراسات والأبحاث التي تُبرز أهمية نهج التلمذة المعرفية في تعلم المهارات وضبط الإيقاع الحركي، باعتباره أساسًا مهمًا لتحليل وتقويم الحركات الرياضية، فضلاً عن إسهامه في تحسين التكنيك الخاص بالمهارات الرياضية المختلفة (شلش وعبد الهادي، 2011، ص119).

كما تُعزى نتائج المجموعة التجريبية أيضًا إلى التمارين المساعدة المندرجة ضمن المنهج التعليمي، هدف هذا البرنامج إلى تعزيز قدرة التلاميذ على أداء حركات معقدة لعدة أجزاء من الجسم في آنٍ واحد. ووفقًا لجيه محجوب، فإن التنسيق عملية مرتبطة بقدرة الجهاز

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

الحركي على مزامنة القوى الداخلية والخارجية، حيث يُعدّ الدماغ أساس الجهاز المركزي. بعبارة أخرى، حسّنت هذه التمارين قدرة المتعلم على تنسيق وتنظيم الإشارات العصبية المرسلة من الدماغ إلى العضلات. ونتيجةً لذلك، حسّن تكرارها المستمر قدرة المتعلم على تنسيق وإرسال إشارات عصبية مختلفة إلى أجزاء مختلفة من الجسم في وقت واحد، من حيث القوة والاتجاه.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فقد أظهرت نتائجها أيضًا وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية. وتُعزى هذه الفروق إلى التزام أفراد المجموعة بالوحدات التعليمية وأداء التكرارات بشكل منتظم، يُعد التكرار عنصرًا أساسيًا في تطوير القدرات الحركية؛ فبدونه، لا يمكن للتعلم الحركي أن يحدث. كما يُسهم التدريب المناسب على الأداء التقني في زيادة الخبرة الحركية. وقد أشارت الأبحاث إلى أن التدريب الفعال على المهارات يُحقق أفضل النتائج لأنه يُعزز التعلم من خلال ترسيخ أسس الذاكرة الحركية وفهم الروابط بين أجزاء المهارة (محجوب والبدري، 2002، ص113).

من خلال ملاحظة النتائج الاحصائية في الجدول (5) تبين وجود فارق معنوي واضح بين المجموعتين ولصالح ,المجموعة التجريبية في أداء مهارة التصويب من القفز وتعزو الباحثة ذلك الى فاعلية تطبيق الاستراتيجية التي استهدفت تعلم مهارة التصويب من القفز من خلال أداء التوافق الذي يعد المنطلق الاساسي لباقي تعلم المهارات , استراتيجية التلمذة ساعدت الطلاب المعرفة بتحمل المسؤولية عن طريق انخراطهم في الانشطة الستة التي وفرتها مراحل التلمذة المعرفية وهي (النمذجة ، التسقيل ، التدريب ، التأمل ، التعبير ،

الاستكشاف) التي ساعدتهم على التفاعل النشط في الدرس وذلك من خلال العمل الجماعي ، تُعزز استراتيجية التلمذة المعرفية العمل الجماعي والتعلم التعاوني، مما يُساعد الطلاب على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي. كما تُتيح لهم فرصة التحدث والتفاعل مع مُعلميهم وزملائهم، والتوصل إلى أكبر عدد ممكن من الحلول لمشكلة واحدة. وبتوليه دوره في البحث والاستكشاف وتنفيذ الأنشطة، يُصبح الطالب محور العملية ،وهذا ينمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو الاداء ، كذلك اتاحت للطالب دوراً في تعلم الفعاليات بواسطة تطبيق ما تعلمه عملياً وفقاً لإجاباته بالإضافة الى التغذية الراجعة التي يعطيها المدرس لها دور مهم وفعال في توجيه الطالب نحو الأداء الصحيح .

ان مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية الستة وما تتضمنه كل مرحلة من خطوات دقيقة ساعدت الطلاب في الحصول على التفاصيل الدقيقة للأداء الفني لمهارة التصويب من القفز بكرة السلة ، والاطلاع في كل مرحلة من المراحل على تفاصيل معينة كي يصل بالطالب إلى فهم أوسع وأفضل للمهارة ، فضلاً عن امتلاكهم المعرفة المقصودة من خلال نمذجة المهارة وجعلهم قادرين على تقليد الأنموذج ، وهذا ما أكده (حسن زيتون وكمال زيتون 2003) " بأن التعلم من خلال الاستراتيجيات البنائية يمكن الطالب من تنظيم ما يمر به من خبرات حيث يصل لفهم اوسع مما يؤدي بالنتيجة الى احداث تعلماً ذي معنى " (غازي , 1998,7). وهذا يؤشر أثر الاستراتيجية في تثبيت المعلومة في أذهان الطلاب لمدة أطول من خلال التأمل والتوضيح والتدريب واستحضارها بسهولة وقت التطبيق للأداء ، وهذا ما أكده (غازي ، 1998) " إن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

المكتسبة " ، ولاعتماد الاستراتيجية على النظرية البنائية من حيث تفعيل دور الطلاب وتحفيز التعلم لديهم ، لذا اصبحو باحثين عن الحلول الصحيحة بأنفسهم ومشاركة التدرسيين في عملية التعلم بالاعتماد على ما يمتلكون من معلومات ومعارف مسبقة عن طريق تعزيز هذه المعلومات بمعلومات جديدة ساعدت في تسهيل عملية التعلم وتنظيم وتشكيل الخبرات السابقة للطلاب .

4-الأستنتاجات و التوصيات

4 .1الأستنتاجات:

1. أظهر المنهج التعليمي القائم على استراتيجية التلمذة المعرفية فاعلية واضحة في تحسين تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة مقارنة بالأسلوب التقليدي.
2. ساهمت مراحل التلمذة المعرفية (النمذجة، التوجيه، الإرشاد، الممارسة، الاستقلالية) في جعل الطالب أكثر نشاطاً ومشاركاً في عملية التعلم.
3. أدت الاستراتيجية إلى تعزيز الفهم المعرفي للمهارة، وليس مجرد تكرار حركي، مما انعكس إيجاباً على دقة التصويب أثناء الأداء.
4. أسهم المنهج في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب وتحفيزهم على التعلّم الذاتي في مواقف اللعب المختلفة.
5. أكدت النتائج أن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس يُعالج الكثير من مواطن الضعف في التعليم التقليدي، خاصة في المهارات الحركية الدقيقة.

2 . 4 التوصيات :

1. اعتماد استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس المهارات الأساسية بكرة السلة، لاسيما مهارة التصويب من القفز، في المراحل الدراسية المختلفة.

2. تدريب مدرسي التربية الرياضية على استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة، مع تزويدهم ببرامج ودورات عملية حول كيفية تطبيق التلمذة المعرفية.

3.ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي–الذهني للمهارة جنباً إلى جنب مع الجانب البدني، بما يضمن تعلماً متكاملاً.

4.تعميم تطبيق هذا المنهج على مهارات أخرى في كرة السلة مثل (المناولة، التنطيط، الدفاع)، وكذلك في ألعاب جماعية أخرى.

5.إجراء بحوث مستقبلية تقارن بين التلمذة المعرفية واستراتيجيات تعليمية أخرى (مثل التعلم التعاوني أو التعلم القائم على المشكلات) لقياس الأثر في تعلم المهارات الرياضية.

المراجع و المصادر

1-عبد الوهاب غازي (1998): أثر المنهج التدريبي المقترح في تحسين المعرفة الخططية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

2-محمد محمود عبد الدائم ومحمد صبحي حسانين (1994): القياس في كرة السلة، ط1 , القاهرة، دار عطرة للطباعة.

3-نجاح مهدي شلش ومازن عبد الهادي (2011): التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية، ط1، بغداد مطبعة الأيك للتصميم والطباعة.

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

4- وجيه محجوب واحمد بدري(2002):أصول التعلم الحركي .الموصل :الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.

الملاحق:

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية

اقسام الوحدة	مكونات الوحدة	الزمن	الأداء (النشاط)	الأدوات والأجهزة
القسم الاعدادي (20) د	أعمال إدارية	5د	- تهيئة الأدوات والتجهيزات ، الوقوف بنسق منتظم ، التحية وأخذ الغياب	دفتر غياب
	الإحماء عام	5د	إحماء عام (جري خفيف + حركات إطالة)	
	الاحمـــــاء الخاص	10د	إحماء خاص (تنطيط بالكرة، تمريرات قصيرة، قفزات)	
القسم الرئيسي (65) د	الجـــــزء التعليمي	25	يعرض المدرس النموذج العملي للتصويب من القفز مع شرح تفصيلي بصوت عالٍ (خطوات القدمين، الارتقاء، استخدام الذراعين، إطلاق الكرة) يوضح نقاط التركيز: التوازن – النظر نحو السلة – تحرير الكرة عند أعلى نقطة للقفز. الطلاب يؤدون المهارة تحت إشراف المدرس. المدرس يقدّم توجيهات فردية (مثل: "ارفع المرفق أكثر" – "حافظ على التوازن).	

ISSN:2773-2851
EISSN: 2773-448X

			يطلب المدرس من طالب متميز أن يشرح خطوات أدائه أمام زملائه. الطلاب يناقشون الأخطاء ويقترحون الحلول.	
	الجـــــــزء التطبيقي	40 د	- **التدريبات التعليمية:** تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة. أداء تمرين: استلام الكرة – قفزة قصيرة – تصويب نحو السلة من مسافة 3–4 م. التكرار 6–8 مرات لكل طالب. مباراة تدريبية مصغرة (3 ضد 3) يُشترط فيها التصويب من القفز عند الهجوم. المدرس يلاحظ ويقيّم الأداء دون تدخل مباشر.	
القسم الختامي (5) د	الختام	5د	مناقشة سريعة: ما أبرز الصعوبات؟ كيف حسّنتم من دقة التصويب؟ واجب عملي: محاولة تكرار التصويب في المنزل (قفز مع كرة خفيفة باتجاه الحائط) .	